

صالة التحرير يناقش فشل التطبيع مع إسرائيل والحرب على غزة وتأثير الممر الاقتصادي الهندي على قناة السويس



مضامين الفقرة الأولى: التطبيع مع إسرائيل

أكدت الإعلامية عزة مصطفي، أن الشعب المصري يكره إسرائيل، ولا يكن لها أي حب أو مشاعر طيبة، معقبة: «جيل وراء جيل، نحن نكره إسرائيل». وطالبت كل المواطنين من الشعب المصري بمختلف فئاته بضرورة الاستمرار في نشر المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي الذي يؤكد حبنا للأشقاء في فلسطين. وتابعت: «الشعب المصري الوحيد الذي رفض فكرة التطبيع، رفض شعبي، وكل الأجيال توارثت فكرة إسرائيل وعدم وجود أي حب تجاهها»، لافتة إلى أن إسرائيل دولة ماهرة في أن يكرهها الكل.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن المشهد في فلسطين صعب للغاية، مؤكداً أن هناك تنسيق كبير بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، من خلال عدة زيارات رسمية لعدد من ممثلي الولايات المتحدة. وأضاف أن اليوم حدثت فضيحة كبرى في إسرائيل، وذلك عقب حضور وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن اجتماع للمجلس العسكري الإسرائيلي والاطلاع على معلومات سرية للغاية، وسط تباين في الآراء في الشارع الإسرائيلي.

وأوضح أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية أقرّ بفشله في عدم تحديد هجوم طوفان الأقصى الذي جرى يوم 7 أكتوبر الماضي قبل وقوعه، كما أنه مستعد للمحاكمة بعد نهاية الحرب، كما أن إسرائيل تجري تحقيقاً واسعاً مع أكثر من 4 آلاف شخص قاموا زاروا إسرائيل قبل عملية طوفان الأقصى بـ 48 ساعة.

وأضاف أن رئيس جهاز الشاباك قال إنه جاهز للتحقيق بعد نهاية هذا الوضع، بينما اعترف مسئول آخر في حكومة إسرائيل وهو رئيس جهاز المخابرات العسكرية، بمسئوليته عن عدم تحقيقه عن المعلومات المبدئية عن نشاط حركة حماس وعدم تقديم إنذار للجيش الإسرائيلي، وأشار إلى أن رئيس الأركان الإسرائيلي اعترف أن الجيش لم يكن في جاهزية كاملة لمواجهة هذه العملية، ليكون ثالث الاعترافات من حكومة إسرائيل بالفشل في مواجهة

هذه العملية.

وتابع بأن أمريكا تلعب دوراً كبيراً في مساندة إسرائيل في الحرب التي تشنها قوات العدو على قطاع غزة، كما أن إرسال أمريكا 2000 جندي بمثابة الانخراط في الصراع القائم حالياً في فلسطين، وأمريكا أرسلت هذه المجموعة من أجل تحرير الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية.

وأضاف أن التطورات المتوقعة في فلسطين خلال الفترة المقبلة، ستشهد استمرار إسرائيل في قصف شمال غزة، لمحاولة استهداف قادة المقاومة، وستحاول فصل شمال غزة - التي تمثل 25% من مساحة المدينة - عن باقي المدينة، مما يزيد من الضغط على مصر لفتح معبر رفح. وأضاف أن حزب الله يتابع باهتمام التطورات في غزة، وسيرد على أي اجتياح بري لإسرائيل، كما أن إيران قامت بتدريب مجموعات من المقاتلين من التيارات الفاطمية والشيعية؛ استعداداً للمشاركة في الصراع.

وذكر أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيقدم اقتراحات للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشأن خروج حماس من غزة عبر لبنان، على غرار ما حدث مع أعضاء فتح في الماضي، ولكنه أكد أن المقاومة الفلسطينية وحزب الله سيرفضان هذا الاقتراح، وأن أمريكا ستشارك في الحرب إذا دخل حزب الله فيها.

وذكر أن إسرائيل اغتالت أيمن نوفل، قائد كتائب عز الدين القسام، في غارة جوية دمرت مدرسة وحارة سكنية بالكامل في قطاع غزة.

ولفت إلى أن المجتمع الإسرائيلي يتساءل عن سبب عدم تحمل بنيامين نتنياهو المسؤولية، وهناك مطالبات برحيله عن حكومة إسرائيل وتولي بيني غانتس وزير الدفاع في الحكومة السابقة لمنصب رئيس الوزراء.

ولفت إلى أن إسرائيل سوف تستمر في تنفيذ القصف الجوي المُرَكز في المحافظة الشمالية، وبالتحديد مدينة غزة، من أجل تنفيذ ما يسمى الأرض المحروقة، لكي يمهد ذلك لعملية الاجتياح البري. وذكر أن المذابح الإسرائيلية مستمرة؛ لأن الجانب الإسرائيلي متبني لاستراتيجية تكمن في أن المجتمع الإسرائيلي يحب الاستماع دائماً إلى زيادة أعداد القتلى في فلسطين بغض النظر إذا كانوا أطفال أو نساء أو شيوخ، معقّباً ما يحدث في غزة بمثابة إرضاء للمجتمع الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الهدف من الاجتياح البري، هو الوصول إلى المدينة السكنية العسكرية المتواجدة في منطقة شمال غزة، التي يتم إطلاق منها الصواريخ والقذائف على إسرائيل، متابعاً: «من المنتظر أن يتم فصل هذا الجزء عن قطاع غزة».

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

استعرض البرنامج تقرير يرصد تدشين "طلاب من أجل مصر"، حملة للتبرع بالدم لصالح الأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة بجامعات ومعاهد عدة، وتضمنت الحملة كلية الطب وكلية التربية جامعة سوهاج، وجامعة عين شمس، جامعة القاهرة، وجامعة حلوان، وجامعة بنها بمحافظة القليوبية، وكلية العلوم جامعة الزقازيق، والمجمع الطبي جامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، وجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا، وكلية الحقوق جامعة المنصورة بالدقهلية، وكلية هندسة المطرية القاهرة، وجامعة المنيا، وجامعة أسوان، وكلية الطب القصر العيني. وأظهر التقرير توافد الطلاب بحشود غفيرة؛ لتأكيد واجبهم نحو الأشقاء الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الرابعة: قناة السويس

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن حجم الحمولات التي مرت من القناة خلال العام الحالي 1 مليار و560 مليون طن في العام الحالي بزيادة 14% عن العام السابق. وتابع بأن إيرادات قناة السويس تجاوزت أكثر من 10 مليارات بزيادة نحو 30% عن العام الماضي. وأضاف أنه سيجري الانتهاء من تطوير القطاع الجنوبي مع 2023، لافتاً إلى زيادة المسطح المائي 40 متراً جار الانتهاء من حفرها وتم دخول كراكات جديدة.

وذكر أنه عرض على الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماعه معه الإثنين الماضي، موضوع الممرات الملاحية العالمية الجديدة. وأضاف أنه أخبر الرئيس السيسي، بأن الهيئة تدرس الآن مشروع ازدواج قناة السويس بالكامل. ولفت إلى أن الهيئة تستعين بمكاتب خبرة واستشاريين لدراسة هذا الموضوع، مضيفاً: «الرئيس قال لي ادرسه واعرضه عليّ، والمشروع ينهي موضوع وجود منافس؛ لأنه يضمن الأمان في الممر الملاحي بأكمله».

مضامين الفقرة الخامسة: الممر الاقتصادي الدولي

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا يعتمد على النقل من الهند إلى الإمارات عبر البحر ومن ثم نقلها عبر السكة الحديد إلى حيفا أو أشدود، ومن ثم نقلها عبر المياه إلى أوروبا. وأردف بأن قناة السويس أكثر طريق آمن يربط بين الغرب والشرق ولا يوجد منافس لقناة السويس على مدار التاريخ، وجرى العرض على الرئيس السيسي لتجديد الأسطول.

وأشار إلى أن التكلفة في الطريق الجديد ستكون عالية لأنها عبارة عن نقل 3 مرات ولن يؤثر على قناة السويس. وأكد أن المشروع ينقل 100 ألف حاوية في العام، بينما قناة السويس تستقبل 6 ملايين حاوية من الهند والخليج، موضحاً أنها ستكون طريقاً بديلاً وليست منافساً للقناة. وأشار إلى أن الزيادة في رسوم المرور بقناة السويس تتراوح بين 5% و15% وتبدأ من شهر يناير المقبل، ويجري تحديد الزيادة وفقاً لمدى تحمل كل نوع من أنواع السفن.

مضامين الفقرة السادسة: تربية الأبناء

حدّر الدكتور محمد هاني استشاري الطب النفسي، من استخدام الوالدين ألفاظ مع أطفالهم تتسبب في الأذى النفسي لهم وتقلل من شخصية الطفل، مثل: «أنت فاشل، ولن تنفع». وتابع بأن هذه الألفاظ تجعل الطفل بدون شخصية ويكون ناقماً على أشياء كثيرة وغير قادر على تحمل المسؤولية. واستطرد الدكتور محمد هاني استشاري الطب النفسي، أن الوالدين هما أول خطوة في حياة الأبناء، مردفاً: «دعوا الأبناء يمارسون حقوقهم الطبيعية في وجود أب وأم لهم في الحياة». وأكد أن انحراف سلوك الابن لأنه لم يجد من يكتسب أو من يتعلم منه الجوانب التربوية والنفسية، وبالتالي لن يكتسب صلابة في التعامل وربما يكون لديه ميول انحراف. وأشار إلى أن بعض الوالدين يعلمون ابنهم التمرد ويتسببون في أذى نفسي له من خلال البخل عليه في الكلام الإيجابي وعدم تحفيزه، وبالتالي يكون شخص عدواني ويوجه هذا السلوك نحوهم عندما يكبر، معلقاً: «الأذى النفسي للأطفال بشع».